

قرة عيون الموحدين (11) باب من تبرك بحجر أو شجر للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه في كتابه التوحيد باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الايات - 00:00:48

قال عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدرا يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرا فقلنا يا رسول الله - 00:01:08

اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذى نفسى بيده كما قال بـنـو اسـرـائـيل لـمـوسـى اـجـعـلـ لـنـاـ الـهـ كـمـاـ لـهـ الـهـ - 00:01:33

قال انكم قوم تجهلون لتركبـنـ سـنـنـاـ منـ كـانـ قـبـلـكـمـ . كـذـاـ قـالـ رـحـمـةـ الـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ فـيـ بـابـ التـبـرـكـ كـلـامـ مـوـجـزـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـيـجـازـ وـهـذـاـ الـبـابـ يـنـيـغـيـ انـ يـفـصـلـ القـوـلـ فـيـ تـفـصـيـلـاـ وـاسـعـاـ - 00:01:54

اذ هو بـابـ المـعـتـقـدـ يـلـزـمـ الـلـامـ بـاطـرـافـهـ وـجـوـانـبـهـ وـيـلـزـمـ الـلـامـ بـالـجـائزـ الـمـشـرـوـعـ مـنـهـ وـبـالـمـحـرـمـ وـالـمـمـنـوـعـ فـاـقـولـ مـسـتـعـيـنـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ صـدـدـ الـحـدـيـثـ عـنـ التـبـرـكـ اـبـتـدـاءـ - 00:02:19

ما المراد بالـتـبـرـكـ الـمـرـادـ بـالـتـبـرـكـ التـمـاسـ الـبـرـكـةـ وـالـبـرـكـةـ لـهـ مـعـنـيـاـنـ الـاـوـلـ النـمـوـ وـالـاـزـدـيـادـ الـزـيـادـةـ وـالـنـمـاءـ وـالـمـعـنـىـ الثاني ثـبـوتـ الـخـيـرـ فـمـعـنـيـ اـتـبـرـكـ بـالـشـيـءـ اـنـيـ اـتـبـرـكـ بـالـشـيـءـ اـنـيـ التـمـسـ الـخـيـرـ مـنـ قـبـلـهـ كـسـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ - 00:02:44

وـالـفـالـخـيـرـ كـلـهـ مـنـ عـنـ الدـلـلـ الـمـعـنـىـ الثـانـيـ لـلـبـرـكـةـ كـمـاـ اـشـرـتـ الـثـبـوتـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ بـرـكـ الـبـعـيرـ اـيـ بـرـكـةـ فـيـ مـكـانـ ثـبـتـ فـيـ مـكـانـ فـيـ سـبـوـتـ الـخـيـرـ فـيـ الشـيـءـ فـعـلـ ذـلـكـ - 00:03:20

لـابـدـ اـنـ يـفـهـمـ مـعـنـيـ التـبـرـكـ التـمـاسـ الـبـرـكـةـ التـمـاسـ الـخـيـرـ وـبـيـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ التـبـرـكـ يـلـزـمـ اـنـ نـبـيـنـ اـمـوـرـاـ اوـلـاـ انـ الـبـرـكـةـ مـنـ اللـهـ وـاـنـمـاـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـشـارـ اـلـيـهـ اـسـبـابـ فـقـطـ وـالـفـكـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـةـ - 00:03:40

فـمـنـ اللـهـ وـصـرـيـحـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـبـرـكـةـ مـنـ اللـهـ كـذـاـ ثـبـتـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ الـاـصـلـ لـاـبـدـ وـانـ يـتـقـنـ وـانـ يـفـهـمـ اـنـ كـلـ النـعـمـ الـتـيـ نـحـنـ فـيـهاـ اـنـمـاـ هـيـ مـنـ اللـهـ - 00:04:08

خـزـائـنـ كـلـ شـيـءـ بـيـدـيـهـ وـمـنـتـهـيـ الـاـمـوـرـ كـلـهاـ اـلـيـهـ وـكـمـ قـالـ وـانـ اـلـىـ رـبـكـ الـمـنـتـهـيـ وـقـالـ وـانـ مـنـ شـيـءـ الـاـعـدـنـاـ خـزـائـنـهـ وـمـاـ نـزـلـهـ الـاـ بـقـدـرـ مـعـلـومـ فـالـاـصـلـ الـاـوـلـ مـعـنـيـ الـبـرـكـةـ ثـانـيـاـ - 00:04:34

الـبـرـكـةـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـمـاـ الـذـيـ سـيـشـارـ اـلـيـهـ اـنـمـاـ هـيـ اـسـبـابـ تـلـتـمـسـ ثـالـثـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ اـخـتـصـ بـعـضـ الـخـلـقـ بـاـمـوـرـ دـوـنـ غـيـرـهـمـ وـفـضـلـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ بـعـضـ فـنـرـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:04:59

الـلـهـ يـصـطـفـيـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ رـسـلـاـ وـمـنـ النـاسـ فـالـمـلـائـكـةـ مـنـهـمـ مـصـطـفـونـ جـبـرـيـلـ سـيـدـهـمـ وـحـمـلـةـ الـعـرـشـ مـنـ اـفـضـلـهـمـ وـمـيـكـائـيلـ وـاسـرـافـيـلـ كـذـلـكـ مـنـ اـفـضـلـهـمـ وـمـنـ الـمـرـسـلـيـنـ رـسـوـلـنـاـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ - 00:05:27

قـولـوـاـ عـزـمـ مـنـ الرـسـلـ اـفـضـلـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـالـاـنـبـيـاءـ فـيـ الجـمـلـةـ اـفـضـلـ مـنـ غـيـرـهـمـ مـنـ النـاسـ هـذـاـ فـيـ الـبـشـرـ وـاـذـاـ اـنـتـقـلـنـاـ الـىـ الـبـلـادـ وـالـاـمـاـكـنـ

فمكّة ليست كغيرها من البلاد بل هي افضل - 00:05:54

والمدينة تتلوها في الفضل فالمدينة افضل من غيرها والبقاء كذلك المساجد خير بقاع الارض خير من الاسواق وكذلك المساجد بينها تقاضل فالحرم المكي ليس كغيره. والمدني كذلك والمسجد القصى وهكذا كل شيء - 00:06:17

ولعل ذلك يأتي في التفسير باتساع ان شاء الله هذا الاصل اصل التفضيل خلاص الامر فيه كله لله يفعل ما يشاء يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hibb وليس لنا ان نعترض - 00:06:47

وبعد هذا التعميد وبعد هذا التذكير اقول وبالله التوفيق ان الاشياء منها ما يتبرك به تبركا مشروعا ومنها ما يتبرك به تبركا مذموما فالقرآن الذي هو كتاب الله تبرك به - 00:07:09

هو مبارك هو مبارك قد وصفه الله بذلك اذ قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وقال وهذا ذكر مبارك انزلناه فالقرآن كتاب مبارك التمس الخير عن طريقه فاذا تلوته اثابني الله - 00:07:33

واذا علمته اثابني الله. اذا تعلمت اثابني الله اذا دعوت اليه اثابني الله اذا عملت به كذلك اثابني الله اذا تدبرته اثابني الله اذا قرأته نزلت علي السكينة اطمأن قلبي - 00:08:04

رطب لسانى ارتفعت منزلي فكلها خيرات واردة لنا بسبب هذا القرآن والخير كله من الله على ذلك وجوه البركة والانتفاع الواردة علينا من القرآن كثيرا فهو مبارك بهذا التوصيف لكن ان اتيت الى القرآن - 00:08:30

فذلكت به جسمى او مسحت به رأسي حطوا بذلك عن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اذ لم يرد ان النبي كان يصنع ذلك بالقرآن. فلذا يذم من صنع هذا - 00:08:57

اذا اتيت كما يفعل السحرة والعياذ بالله وكتبت ايات من القرآن ما بين صرة شخص الى ركبته حيث العورة كما يفعل السحرة الذين يزعمون انهم يفكرون الاعمال ويفكون المربوط عن زوجته - 00:09:23

يكتبون ايات من كتاب الله بالزعفران في هذا المكان هذا بلا شك ضلال وعمل محرم يحترمونه ويجتنب اسمه من يصنع ذلك فعلى ذلك هذا تبرك مذموم بالقرآن ولا يقال له تبرك ولا نسب من ورائه. بل نعاقب من ورائه - 00:09:45

فقد امتهنا القرآن حينئذ هناء وعدنا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنه. وهكذا اذا علقته على الجدران لمجرد الزينة لا ثواب لي في ذلك. فالقرآن لم ينزل - 00:10:10

لتزيين الحوائط. اما اذا علقته للتذكير به والثاب اذا قلت للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اذا كان التذكير لهذا الغرض يثاب الشخص فالقرآن اذا منه او التبرك به على قسمين - 00:10:34

تبرك مشروع وتبرك من نوع نأتي الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول مبارك وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم تبرك بها نلتمس الخيرات من ناحيته والاصل ان البركة من الله - 00:10:59

بامور اذا اتبعنا الرسول وامنا به واحببناه واحببناه سنة يثاب على كل ذلك اذا تعلمنا سنته وتعلمنا الشرع الذي جاء به ودعونا الى ذلك يصيّبنا ربنا سبحانه فنحظى بالبركة حينئذ - 00:11:30

قد كان الصحابة في حياته يتبركون ببعض اثاره صلى الله عليه وسلم سواء احيانا ببعض جسده او بالاشياء المنفصلة عنه صلى الله عليه وسلم فضرب النبي اسيد ابن حضير ذات يوم ضربة خفيفة - 00:11:58

يداعبه فقال يا رسول الله ضربتني اريد القصاص قال اقتض قال ضربتني على بطني وكانت عارية او جزء منها عاري فرفع النبي شيئا من ذلك على الموضع الذي ضربه فيه - 00:12:21

فأقبل اليه يقبله ويقول هذا الذي اردت يا رسول الله هذا الذي اردت يا رسول الله وام سليم كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما عندها ذات مرة فاستيقظ واذا بها تجمع ورقه - 00:12:44

فقال ما هذا يا ام سليم قالت عرقك ادوق به طيبنا يا رسول الله اي اضوعه مع زجاج الطيب كي ادوق به ادوق به طيبنا يا رسول الله وايضا في صلح الحديبية - 00:13:09

لم يكن يتوضأ الا وكاد الصحابة يقتتلون علىوضوء اي على ماء الوضوء وايضا لما حلق شعره في حجة الوداع اعطى جزءا من شعره للناس قسماه بين الناس باطل شق الاخر من شعر رأسه - 00:13:33

لابي طلحة رضي الله عنه فلم ينزل عند ابي طلحة وعند ام سليم وعند انس بن مالك رضي الله عنه بعد ذلك وهذه من خصوصيات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

ولم تكن لغيره وكان يؤتى بالصبيان فيعنكهم بالتمر ويدعو لهم بالبركة صلى الله عليه وسلم فالرسول مخطوط ببركته صلوات الله وسلامه عليه اما ما يحدث من التمرغ عند قبره وتقبيل اعتاب القبر - 00:14:14

ونحو ذلك من الامور التي لم يصنعها الصحابة بعد رسول الله او تقبيل منبره ونحو ذلك فكل ذلك لم يرد عن الصحابة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرد عن الصحابة بعد وفاة رسول الله - 00:14:42

صلى الله عليه وسلم ثم انه لا يستطيع الجزم او لا يستطيع الجزم بان شيئا من اثار النبي موجودا الى الان والداعوى في هذا الباب لا تصح. اذا جاء شخص يقول هذا سيف رسول الله - 00:15:01

او هذه قبعة رسول الله ليس سمي برهان يؤيدوا ذلك من هذا الان قد يفضي الى الغلو المذموم والله تعالى اعلى واعلم اذا رسول الله تبرك من ناحيته وبه تبركا على نحو الوارد المذكور - 00:15:25

وثم تبرك مذموم غير مشروع كالتمرغ بالتراب او الذهاب الى حراء والتمرغ بالتراب هنالك فهذا شيء لم يصنعه صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الحرم المكي والمدني والمسجد الاقصى كلها اماكن مباركة - 00:15:50

ما ووجه البركة في الحرم الحرم مبارك ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركة وهدى للعالمين وجه البركة انى اذا صليت فيه جاءنى خير كثير فالصلوة فيه بمائة الف صلاة فيما سواه - 00:16:17

اذا ذهبت اليه حاجا او معتمرا حط الله عني الذنوب والخطايا والاوزار اذا طفت بالکعبه اثابني الله اذا قبلت الحجر الاسود شهد لي يوم القيمة بذلك اذا صليت ركعتين خلف المقام - 00:16:41

امثلت قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اذا سعيت بين الصفا والمروة ودعوت هنالك كان مأجور مثاب اذا شربت من زمزم فاطعام تؤمن والشرب منها مسنون مستحب وهي مباركة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

فوجوه الخير في الحرم كثيرة وجوه البركة والتماسها بسبب الحرم كثيرة على نحو ما ذكر وعلى غير ما ذكر كذلك فهذا تبرك مشروع محمود اما ان اتبرك بالحرم اذهب اتمسح باعمدة الحرم - 00:17:26

انام على ارض الحرم واتقلب كي يغمر جسمي بتراب الحرم او اخذ قطعة من احجار الحرم واتي بها الى بلادي واصلي اليها واجلس عليها فكل هذا مذموم غير وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:51

وهكذا المسجد النبوي والمسجد الاقصى نرى ايضا من الاشياء اشياء مباركة من النباتات نباتات ومن الثمار ثمار مباركة فالزيتون شجر مبارك وسمره مبارك قال تعالى شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - 00:18:19

ما ووجه البركة فيها باذن الله شفاء وكذلك ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بسند فيه بعض المقال اليسيير لكن تشهد له الاية كلوا الزيت وادهنو به في انه يخرج من شجرة مباركة - 00:18:51

وكتير من الاطباء يصفونه الان لعدد من الامراض اما ان اتي بالزيتونة واضاف في جيبي متبركا بها فلم يحدث لي شيء من الخير بمثل هذا الصنيع النخلة مباركة وضربيها الله مسلا للمؤمن - 00:19:14

وكل شيء فيها ينتفع به كل شيء منها ينتفع به والخير بركة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الخير بركة وقال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة - 00:19:38

الاجر والمغنم سمي اماكن مباركة كالمسجد الاقصى وما حوله. قال تعالى الذي باركنا حوله بارسال المرسلين الى هنالك كثيرا وبكثرة الزروع والثمار فالبركة اي الخير الكثير قد يكون دنيويا وقد يكون اخرويا - 00:19:58

فاما قلت لك بركاتك قال له اعطيك الذي اعطيك الله اياه فهذا مثله لا بأس به وقد قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركا

00:20:23 اينما كنت اي نفارة للخلق -

في اي مكان انزل فيه ينزل مكانا يبرئ الاكمع والابرص باذن الله واخر يحيي الموتى باذن الله فالخير عميم يجريه الله تبارك وتعالى على يديه صلى الله عليه وسلم وهكذا - 00:20:45

سمى اشياء اخر مباركة ذكرت بركتها بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان بعض الاسانيد فيها نزاع كما ورد في شأن الغنم وانها بركة ويعنى على اهلها - 00:21:06

الا ان الحديث بذلك لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فعلى هذا النحو المذكور البركة قد تكون دنيوية وقد تكون اخروية اذا قلت عن شخص ما انه شخص مبارك - 00:21:28

اي انه نفاع خير يصل الى الخلق وعن شخص اخر غير مبارك انه صاحب مشاكل او صاحب فتن و دائم الشرور والشرور الواردة اليه دائمه متواصلة هذا اجمالا عن معنى البركة - 00:21:51

وعن التبرج المشروع وعن التبرك الممنوع فإذا ردت المسألة الى الامور المذكورة اولا وهي ان البركة من الله وان النعم كلها من الله وان خزائين كل شيء بيديه وان من شيء الا عندنا خزائنه - 00:22:15

وما نزله الا بقدر معلوم وان المذكور انما هي اسباب اتضحت لك معنى البركة. ثم اذا ضممت الى ذلك ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا مع حديث رسول الله - 00:22:39

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فوردت حينئذ انقشى عنك الجهل في مسألة التبرك تعرفت المشروع منه بالدليل من كتاب الله وسنة رسول الله - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم وعرفت المزموم قال ذلك اذا سألت اخوانك بعض الاسئلة هل يجوز لك ان تقول عن ابيك انه رجل مبارك او لا يجوز اذا كان رجلا صالحا خيرا نفاعا للناس قل هذا رجل مبارك - 00:23:23

ان البراء احيانا البركة تتأتى ايضا تكون اخروية بطلب الدعاء من الاشخاص شخص يتوسم فيه الصلاح اطلب منه ان يدعو الله لي فالبركة تحصل لي بذلك احيانا طلب الصحابة من بعضهم - 00:23:47

ان يدعو بعضهم لبعض طلب عمر من اويس القرني وكان تابعيا ان يدعوه الله له ان يستغفر الله له وهكذا قالت ام الدرداء لزوج ابنته عبدالله ابن صفوان ادعوا الله لنا بخير - 00:24:10

فاني سمعت النبي يقول ما من مسلم يدعو لأخيه بظهور الغيب الا وعند رأسه ملك موكل يقول امين ولك بمثل هذا ولقد قال تعالى من شأن الخليل ابراهيم والبيت - 00:24:33

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید فنقول في صلاتنا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد الى اخره اذكر ما ذكره الشارح من الفوائد حول الآيات المذكورة من سورة النجم - 00:24:53

ومن حديث ذات انواط قال فيه مسائل تفسير آية النجم تفسير آيات النجم ما فسرها ولكن لعله يحيل الى تفسيرها فرأيتم اللات والعزى هو بنات الثالثة الأخرى هي اصنام كل صنم منها لقبيلة من قبائل العرب - 00:25:18

تعظمها وتزف النزور اليه وقد ابطل الله كل ذلك فالذي يكشف الضر ويجب المضطر هو الله اللات والعزى ومنات اسماء لاصنام كانت تعبد قيل انها مشتقة اشتقتها للشرك من اسماء الله - 00:25:49

فقالوا ان اسم اللات مشتقة من لفظ الجلالة الله والعزى مشتقة من اسم العزيز ومنات مشتقة من اسم المنان ثم انهم اطقوها على اصنام لهم وعبدوها جعلوها الة تعبد من دون الله - 00:26:15

فرب العزة يقول افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى الى ان قال اني الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وهي بالضبط اذا احبيت ان اقرب لك المثل - 00:26:40

اذا جاء شخص واتى ببصل اتى ببصر وهو مع نفسه سمي هذا البصل لحما سمي البصل لحم ودخل الغرفة واكل اكلا زريعا من البصل وخرج الى الناس رائحة البصر تفوح منه - 00:27:02

فقال له الناس انت اكلت بصل قال لها انا اكلت لحما قلت يا اخي انت اكلت بصل قل لا انا اكلت لحما هو سمي البصل باصطلاحه مع نفسه له وقال للناس انا اكلت لحما - 00:27:26

بالضبط شخص اتى الى حجر سماه الله اتى بطوبى وحجر ووضبها وصنع منها تمثالا وقال هذا الله الى اسمه ماذا قال اسمه اللات يا اخي الله لا الله الا الله الله في السماء سبحانه وتعالى. كيف هذا هو معبودي - 00:27:44

وعبده واطفأ اليه صفات او بعض صفات الخالق العليم سبحانه وتعالى واخر اتى الى حجر اخر من خشب اه او من خشى الى صنم من خشب او من حجر؟ قال لا هذا العزيز - 00:28:07

بسميه العزى وسماه العزى هي قطعة خشب يا اخي. ان اشعلت فيها النار اشتعلت احترقت لا قال هذا الى فهي كالذى اكل بصل واصطلح مع نفسه على ان اسم البصل قال انا هسمى البصل اللحم واحلف للناس ابني - 00:28:25

اكلت لحما اقسم لهم ابني اكلت لحما وهو انما اكل بصل نفس الشيء صنعوه مع اصنام واحجار لذا يروى ان ام سليم قالت لابي طلحة لما اراد الزواج بها يا ابا طلحة - 00:28:46

انك رجل مسلم كافر وانا امرأة مسلمة. ولا تحل لي يا ابا طلحة اما رأيت الهك الذي تعبده صنعه فلان النجار ولو شئت يا ابا طلحة ان تسأل فيه النار وتحرقه لاحرقته - 00:29:07

تفكر ابو طلحة تفكيرا جيدا فيما قالته ام سليم حتى كان ذلك سببا في اسلامه فلات والعزى ومنات اسماء لاصنام قال تعالى ان هي الا اسماء اي لا حقيقة لها. ان هي ما هي الا اسماء سميت بها - 00:29:27

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تأوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى يتبعون الا الظن وان الظن لا يعني من الحق شيئا - 00:29:50

هذا قد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد الى الطائف او الى قريب من الطائف لي تدمير العزة ولكسرها فذهب خالد الى الطائف لان كل صنم اصبحت معه جنية - 00:30:11

اصبح معه جني والعياذ بالله فارسل النبي خالدا الى العزة لحرقها فلما رأه السدنة امعنوا في الفرار امعن في الفرار فكسر بعض الاشياء ورجع الى الرسول فقال له عليه الصلاة والسلام ما صنعت شيئا - 00:30:32

فرجع ثانية فلما رأه السدنة الكهن الذين حول الصنم امعن في الفرار في الجبل قائلين يعز قبليه يعني اصيبيه بالخجل يعز عوري اصيبيه بالعور والا فموتي برغم وهربيوا فخرجت امرأة - 00:30:59

ذات شعر طويل فتجللها خالد بالسيف ورجع الى الرسول فقال تلك العزة قال فكان مع كل صنم من هذه الاصنام ايضا جن يخدمونه ويروعون الناس ويخيفون الناس بس فمن الجدير بنا ان نتفطن الى ذلك - 00:31:23

انه لا ينفع ولا يضر الا الله فليس هناك من البشر ميت ينفع او يضر لا تقول سيدى فلان وسيدي فلان بل رسولنا محمد قال كنا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:31:47

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنيسوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون وقال تعالى في كتابه الكريم وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:32:09

ويريدك بخير فلا راد لفضلة وقال عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:32:31

والنصوص في هذا في غاية من الكثرة دالة على ان الامر كله بيد الله وانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فالذهاب الى الاموات والتمسح بقبورهم واطفاء السيد على هذا السيد البدوي - 00:32:57

وهذا عبدالقادر الجيلاني وهذا الدسوقي وهذا سيدى فلان وسيدي فلان. من الامور التي يضحك بها على الناس الان وتزف النزور اليهم كي يكشفوا الضر ويجبوا المضطر انزلوهم منزلة رب العالمين - 00:33:21

سبحانه وتعالى انزلوا هؤلاء الاشخاص منزلة رب العالمين الذي يكشف الضر ويجب المضطر وزفوا اليهم النزور وتنزل المرأة يا سيد

يا بدوي ان شفيت الولد وان شفي الولد سياطيك بکذا. يا سيد يا بدوي ان رزقت بولد زکر. سالك عندي کبش او بقرة - 00:33:40
زف النزور معتقدين ان هؤلء ينفعون او يضرون والله ما ندری هل هم في النار يتقلبون فيها؟ ام هم في النعيم المقيم؟ تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:34:09

فالذی یکشف الضر ویجیب المضطر هو الله لا یکشفه احد سواه فلنتفطن بذلك لان الناس خدعوا لذلك انخداعا کبیرا وضلوا واضلوا ونرى الان من یقول مدد يا بدوي مدد يا فلان یطلب العون والمدد من اموات لا - 00:34:32

لا یملكون لانفسهم فضلا عن غيرهم نفعا ولا ضرا ولا یملكون لانفسهم فضلا عن غيرهم موتا ولا حياة ولا نشورا وما یدرون ایام یبعثون ما یدرون متى یقومون فهم في حاجة الى من یدعو لهم. لا ان یسألوا ولا ان تزف اليهم. النزور - 00:34:58
ان الامر کله لله سبحانه وتعالى فالحذر الحذر من سلوك هذه السبل التي تدمر على الشخص اخرته من سلوك السبل التي تفسد على الشخص حياته يوم لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:35:26

يوم ان یلقى الله وهو یقول مدد يا بدوي مدد يا حسن ومدد يا سیدي فلان ونظرة يا فلان. فلان من هذا الذي ینظر اليك؟ فلان الان الله اعلم بحالی - 00:35:44

كيف تطلب منه نظرة يا بدوي؟ نظرة يا سيدة نظرة يا فلان. تنظر اليك ماذا؟ الله اعلم بشأنها. این هي؟ ومتى کان فالحذر الحذر من هذه الخرافات ومن هذه البدع والضلالات - 00:35:59

التي تفعل الان من موالد ونحوها والتي یشرك فيها بالله فیتمایل احدهم رقصا وطربا رقصا یترافق ويقول بیفقر باللفظ المصرية یتمال یمینا وشمالا وبعد مدة یقول مخراها یتكلم بكلام مجانيين ويقول تهفي الجلالة. وما معنی الجلالة عندهم - 00:36:16
قاتل الله الظالمين معنی الجلالة عندهم الله یعني الله دخل فيه وهو دخل في الله فاصبح یهزي ويخرف هذا التخريف الذي ترونه یشعر ويقول شعرا في امرأة یصفها بانها سعاد - 00:36:42

ويتكلم طول المولد وطول الليلة على سعاد ويا سعاد اسئله من سعاد؟ یقول لك سعاد الجلاله. یعني رب العالمين سماه باسم وقالوا اسمه سعاد والاخرون یقولون ليلة وما ليلة ویشعرون طول الليل في المولد في ليلة في النهاية ما ليلي هذه. یقول لك ليلي هي - 00:37:00

لا لا فيقولون بقول ابن العربي عفوا ابن عربي الزنديق الملحد الذي کان یقول وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما رب الا کعابد في کنیسته فيقول الله دخل في كل شيء - 00:37:23

وفي بطن العجل وهو في بطن فرعون فيقول من ثم فرعون ما اخطأ لما قال انا ربكم الاعلى والسامري ما اخطأ لما قال هذا الهمک واله موسى فنسی قل لان الجلاله دخلت فيه فاصبح الكل هو الله. ويقول عن نفسي انا الله والله انا. الى غير ذلك من هذه التخاريف - 00:37:41

والکفريات والضلالات فالحذر الحذر من سلوك سبیل الضلال ومن سلوك سبیل الشرک الحذر الحذر من ذلك. فلم یکن رسول الله یتمایل ویفکر هذا التفکیر الذي یفعلونه. ویترافق هذا الترافق یقولون انتهى في الجلاله والجلالة تاهت في - 00:38:05

ودخل في الرب والرب دخل في تعالى الله عن ذلك علوا کبیرا بهذا القدر اجتنز وجزاکم الله خيرا وصلی اللهم على نبینا محمد وسلم والحمد لله رب العالمین. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:38:27

- 00:38:46